

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص الإدارة الصحية



عنوان البحث

تحليل دور الحوكمة الصحية في دعم التحول الصحي الوطني في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية للسياسات والأنظمة

(Analyzing the Role of Health Governance in Supporting the National Health Transformation in

Saudi Arabia: A Policy and Regulatory Analysis)

إعداد الطالب/ احمد ماضي مرقاص المقاطي

الرقم الجامعي / 252000732

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

يشهد القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية مرحلة تحول جذري ضمن إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى بناء نظام صحي شامل وفعال يضمن الكفاءة والاستدامة وجودة الخدمات.

وفي قلب هذا التحول يبرز مفهوم الحوكمة الصحية (Health Governance) كأحد أهم الأدوات الإدارية التي تعزز الشفافية، والمساءلة، والمشاركة، وتحسين اتخاذ القرار داخل النظام الصحي.

لقد أصبحت الحوكمة الصحية محورًا أساسيًا في نجاح برامج التحول الصحي، خصوصًا بعد إطلاق شركة الصحة القابضة (HHC) وإنشاء التجمعات الصحية ومأسسة أنظمة الجودة والتمويل.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تحليل العلاقة بين مبادئ الحوكمة الصحية وبرامج التحول الصحي الوطني، لفهم كيف تساهم الحوكمة في قيادة التغيير وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع الصحي في المملكة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التقدم الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية في تنفيذ برامج التحول الصحي ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات التحليلية التي تتناول بشكل مباشر دور الحوكمة الصحية في دعم وتنفيذ هذا التحول. فقد ركزت غالبية الدراسات السابقة على الجوانب التشغيلية والتقنية للتحول الصحي، مثل تحسين جودة الخدمات الصحية، والتحول الرقمي، وكفاءة التمويل، دون التعمق في تحليل الأطر الحوكمية والتنظيمية التي تضبط عملية اتخاذ القرار وتضمن الاستدامة والمساءلة. ومن هنا تبرز الفجوة المعرفية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها من خلال تحليل دور الحوكمة الصحية، وسياساتها، وأنظمتها، في دعم برامج التحول الصحي الوطني، وبيان مدى إسهامها في تحقيق الكفاءة والاستدامة وتعزيز الأداء المؤسسي للقطاع الصحي بالمملكة.

أهداف البحث:

تحليل دور الحوكمة الصحية في دعم برامج التحول الصحي الوطني بالمملكة العربية السعودية، من خلال دراسة السياسات والأنظمة الرسمية ذات الصلة.

أهمية الدراسة:

١. أهمية علمية:

- يساهم في إثراء المعرفة حول العلاقة بين الحوكمة والإدارة الصحية الحديثة.
- يقدم تحليلًا نظريًا وعمليًا لمفهوم الحوكمة في سياق التحول الصحي السعودي.

٢. أهمية تطبيقية:

- يساعد صانعي القرار في وزارة الصحة وشركة الصحة القابضة على تطوير سياسات قائمة على مبادئ الحوكمة.

- يمكن أن يشكل مرجعاً علمياً لتقييم برامج التحول الصحي في المستقبل.

٣. أهمية وطنية:

- يدعم تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تحسين جودة الحياة ورفع كفاءة النظام الصحي.
- يبرز التزام المملكة بتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة في مؤسساتها الصحية.

أهداف الدراسة:

- تحديد المبادئ والممارسات الأساسية للحوكمة الصحية في المملكة.
- تحليل مدى تكامل الحوكمة مع استراتيجيات ومبادرات التحول الصحي.
- دراسة العلاقة بين الحوكمة الرشيدة وكفاءة الأداء المؤسسي في النظام الصحي.
- تقديم نموذج تحليلي يوضح آليات تفعيل الحوكمة لدعم التحول الصحي الوطني.
- اقتراح توصيات عملية لتعزيز دور الحوكمة في المرحلة المقبلة من التحول الصحي.

تساؤلات الدراسة

● السؤال الرئيسي:

- ١- ما دور الحوكمة الصحية في دعم وتنفيذ برامج التحول الصحي الوطني في المملكة العربية السعودية؟

● الأسئلة الفرعية:

١. ما المبادئ الأساسية للحوكمة الصحية المطبقة في المملكة العربية السعودية؟
٢. كيف تُترجم مبادئ الحوكمة الصحية ضمن مبادرات وبرامج التحول الصحي؟
٣. ما العلاقة بين الحوكمة الصحية الرشيدة وكفاءة واستدامة النظام الصحي في المملكة؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة إيجابية بين تطبيق مبادئ الحوكمة الصحية ونجاح برامج التحول الصحي.
- ٢- يساهم تعزيز الشفافية والمساءلة في رفع كفاءة النظام الصحي.
- ٣- تكامل الحوكمة المؤسسية مع السياسات الصحية يعزز الاستدامة وجودة الخدمات.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الدولية مفهوم الحوكمة الصحية باعتباره إطاراً أساسياً لتحسين أداء النظم الصحية وضمان جودة الخدمات الصحية واستدامتها. وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة، مثل الشفافية والمساءلة ووضوح الأدوار والمسؤوليات، يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة النظم الصحية وتحسين مخرجاتها. أما في السياق السعودي، فقد ركزت الدراسات السابقة على مبادرات التحول الصحي من منظور تنظيمي وتشغيلي، مع قلة الدراسات التي تناولت آليات الحوكمة ودورها في إدارة هذا التحول. وتأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل مقارنة للسياسات والأنظمة الحوكمية ذات الصلة بالتحول الصحي الوطني.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من مبادئ الحوكمة الرشيدة التي حددتها منظمة الصحة العالمية، والتي تشمل الشفافية، والمساءلة، والمشاركة، والكفاءة، والعدالة. كما تستند إلى نظريات الإدارة العامة الحديثة التي تؤكد على أهمية الحوكمة كأداة لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز فاعلية السياسات العامة. ويتم توظيف هذه المنطلقات النظرية لشرح كيفية إسهام الحوكمة الصحية في تنظيم العلاقة بين الجهات الفاعلة في القطاع الصحي، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وضمان استدامة برامج التحول الصحي.

المنهجية وطرق البحث:

العنصر	الشرح
نوع البحث	وصفي – تحليلي (تحليل سياسات وأنظمة)
منهج البحث	منهج تحليلي مكتبي (Desk-Based Policy Analysis)
طريقة جمع البيانات	الاعتماد على الوثائق والمنشورات الرسمية المتاحة للعامة، مثل: رؤية ٢٠٣٠، وثائق التحول الصحي، تقارير وزارة الصحة، شركة الصحة القابضة، SDAIA.
أداة التحليل	تحليل محتوى السياسات والأنظمة (Content & Policy Analysis) لتحديد المبادئ الأخلاقية والتنظيمية للحوكمة في التحول الصحي.
نطاق البحث	المملكة العربية السعودية – المستوى الوطني.
مدة الدراسة	الفترة بين (٢٠١٩) 2025-8مرحلة تطبيق التحول الصحي).

أدوات الدراسة :

تحليل الوثائق الرسمية والتقارير الحكومية ذات الصلة بالحوكمة الصحية وبرامج التحول الصحي الوطني.

حدود الدراسة:

١. حدود مكانية: المملكة العربية السعودية.
٢. حدود زمانية: تحليل الفترة بين ٢٠١٨ و ٢٠٢٥، وهي فترة التحول الصحي الفعلي.
٣. حدود موضوعية: يركز البحث على الحوكمة المؤسسية والإدارية في النظام الصحي، دون التطرق إلى الجوانب التقنية أو السريرية.
٤. حدود منهجية: يعتمد البحث على تحليل الوثائق المنشورة علناً، دون إجراء مقابلات أو جمع بيانات ميدانية.

المراجع:

١. وزارة الصحة السعودية. (٢٠١٨ - ٢٠٢٥). تقارير وبرامج التحول الصحي الوطني.
٢. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦).
٣. منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢١). تقارير الحوكمة الصحية.
٤. التقارير السنوية ووثائق الحوكمة. شركة الصحة القابضة (HHC).